

طلاب الترهّب البعبداتيون لدى الرهبنة الكبوشية، رفاق الطوباويين ليونار عويس ملكي وتوما صالح، الذين لم يكملوا دروسهم في إكليريكية سان ستيفانو

إعداد

جرّس إميل ملكي - فارس حبيب ملكي - رامز توفيق لبكي

أيلول ٢٠٢٢

بالاستناد إلى أرشيف إكليريكية الكبوشيين في سان ستيفانو الذي بحث فيه ونشره الأب طوني حداد الكبوشي، يتبيّن لنا أنّ فوجين من طلاب الترهّب غادروا بعبدات إلى سان ستيفانو.

وصل فوج الطلاب الأوّل في نيسان العام ١٨٩٥، ووردت أسماءهم في سجلات سان ستيفانو، مكتوبة باللاتينية، على الشكل التالي:

- ١- منصور فاضل، مواليد ١٨٨٠
- ٢- جرّس صالح، مواليد ١٨٨١
- ٣- يوسف عويس، مواليد ١٨٨١
- ٤- انطونيوس راشد، مواليد ١٨٨١
- ٥- بطرس صالح، مواليد ١٨٨١

وصل الفوج الثاني في آب ١٨٩٧، والأسماء باللاتينية هي:

- ١- جبرائيل كنج، مواليد ١٨٨٢
- ٢- أندريا فضول، مواليد ١٨٨٣
- ٣- مخايل نهرا، مواليد ١٨٨٣
- ٤- يوحنا نادر، مواليد ؟

صار معروفاً أنّ خمسة فقط بين هؤلاء الطلاب التسعة أكملوا دروسهم وصاروا رهباناً كبوشيين وهم:

- الأب بوناڤنتورا فاضل، سُمّي منصور أو Vincent في سجّل الدخول في سان ستيفانو، على اسم والده، لكن اسمه الأصلي هو فارس، كما ورد في دفتر العماد حيث نقرأ أنّ الخوري بطرس صالح عمّد فارس بن منصور فاضل في ١٥ شباط ١٨٧٩ (١).

- الأب الطوباوي توما صالح، واسمه الأصلي جرّس.

- الأب الطوباوي ليونار عويس، واسمه الأصلي يوسف.

- الأب پول كنج، وهو مخايل كنج الخوري يوسف الخوري يوسف دانيال ضاهر سعد اللبكي، لكنّه سُمّي جبرائيل في سجّل سان ستيفانو! (أنظر الصورة ١). كما ورد اسمه في سجّل التثبيت المحفوظ في دير القديس انطونيوس البادواني للكبوشيين في بعبدات، تحت الرقم ٣٦، وكان عمره ١٢ سنة حين نال سرّ التثبيت. (أنظر الصورة ٨).

- الأب إيلي فضول، وهو الياس يوسف فضول الياس ابراهيم الياس سلهب أبو هيللا، وسُمّي اندريا في سجّل سان ستيفانو! (أنظر الصورة ٢)

أما الأربعة الباقون فعادوا إلى بعبدات لأسباب مختلفة. سنحاول في هذه الدراسة الأولية تحديد سلالة هؤلاء الأربعة.

بادئ ذي بدء لا بد من الملاحظة بأن أسماء بعض الطلاب استُبدلت بأسماء جديدة حين تمّ التسجيل في سان ستيفانو، والسبب غير واضح بعد، وربما يعود إلى الأسماء التي أُعطيت لهم في العماد أو التثبيت، لكننا لن نجازف في تقديم نظريات غير مفيدة، بانتظار أن نتمكن من معرفة الدوافع لهذا التصرف، بل سنركّز بحثنا على الأربعة الذين عادوا إلى بعبدات، وسندرس كل حالة على حدة.

أولاً: انطونيوس أو Antonius راشد

في شجرة عائلة راشد البعبداتية (أنظر الصورة ٣)، وهي فرع من أسرة عُبيد، نجد اسم أنطون، شقيق ألفرد ويوسف، الذي تزوّج العام ١٩٣٧ كما هو مكتوب في شجرة العائلة. لا يمكن أن يكون هو المقصود، لأنّ الذي التحق بسان ستيفانو وُلد العام ١٨٨١، كما تبين سجلات الإكليريكية. وفي عملية حسابية بسيطة، يتبين لنا أنه تزوّج في عمر الستة وخمسين سنة، وذلك مستبعد كلياً. تقول السيّدة ليلي، زوجة المرحوم الياس يوسف راشد، في مقابلة أجريناها معها في ٢١ تموز ٢٠٢٢، إنه يوجد ثلاثة شبان من العائلة التحقوا بالرهينة الكتوشية، ولم يكملوا مسيرتهم، وهم: سليم يوسف سليم راشد، وجدّه سليم يوسف الياس ناصيف راشد، وواحد ثالث لم تتذكر اسمه. ونحن نعتقد بأنّ الذي دخل سان ستيفانو هو سليم يوسف الياس ناصيف راشد الذي توفي العام ١٩٤٦، كما هو مكتوب في شجرة العائلة، ونال سرّ التثبيت العام ١٨٩٣ وكان عمره ١٢ سنة، كما ورد في سجلّ التثبيت المحفوظ في كنيسة القديس انطونيوس البادواني في بعبدات، ما يعني أنّه وُلد العام ١٨٨١، وهذا التاريخ يتوافق مع التاريخ المسجّل في سان ستيفانو (أنظر الصورة ٤). فيكون أنطونيوس هذا هو سليم يوسف الياس ناصيف راشد الياس راشد. ولا نعرف بعد لماذا تمّ تسجيله تحت اسم أنطونيوس!

ثانياً: بطرس أو Petrus صالح

لم نجد هذا الاسم في شجرة عائلة صالح البعبداتية (أنظر الصورة ٥). لكننا اكتشفنا أحد البعبداتيين الذين هاجروا إلى مدينة سان أنطونيو في الأرجنتين العام ١٩٠٤، وهو من مواليد العام ١٨٨١، كما هو وارد في سجلات سان ستيفانو، اتخذ له هناك اسم بيدرو Pedro يعني بطرس، وهو بشارة يوسف بشارة واكيم صالح، ورد اسمه على الصفحة الأولى من لائحة إحصاء مهاجري قرية بعبدات وتوابعها، العائدة إلى العام ١٩٢١، ويحمل الرقم ٢٢، وكذلك على الصفحة الرابعة من اللائحة الثانية العائدة إلى العام ١٩٢٤، ويحمل الرقم ٨٢، حيث كُتب بأنّه متعلّم، وملاك، ويدفع الرسوم في بعبدات، ومتأهل، وتاجر، وماروني، ويُرسَل لأهله، ووالده يوسف متوفي، ووالدته فحطه الياس متوفاة. (٢)

إضافة إلى ذلك، يبدو أنّ بشارة هذا لا سلالة له في شجرة عائلة صالح، لأنّ واضع الشجرة لم يتمكن من تتبع أثره بعد هجرته، فوضع لسلالته دائرة فارغة. لذلك يمكننا القول بأنّ بطرس صالح هو بشارة يوسف صالح. لكننا لا نعرف بعد لماذا تمّ تسجيله تحت اسم بطرس!

ثالثاً: مخايل أو Michael نهرا

هو مخايل نهرا يوسف بدوي نقولا جبور نصر فارس سعد اللبكي (أنظر الصورة ٦). وُلد في

العام ١٨٨٤، تزوّج في ٢ تموز العام ١٩١٦^(٣)، وتوفي في ٢٧ آب ١٩٧١، من دون ورثة، ودُفن في بيت مري. ونحن التقيناه في آخر أيام حياته. أمّا سبب عودته إلى بعبدات فهو موضوع تندر عند البعبداتيين، ولا مجال لذكره هنا.

رابعًا: يوحنا أو Johannes نادر

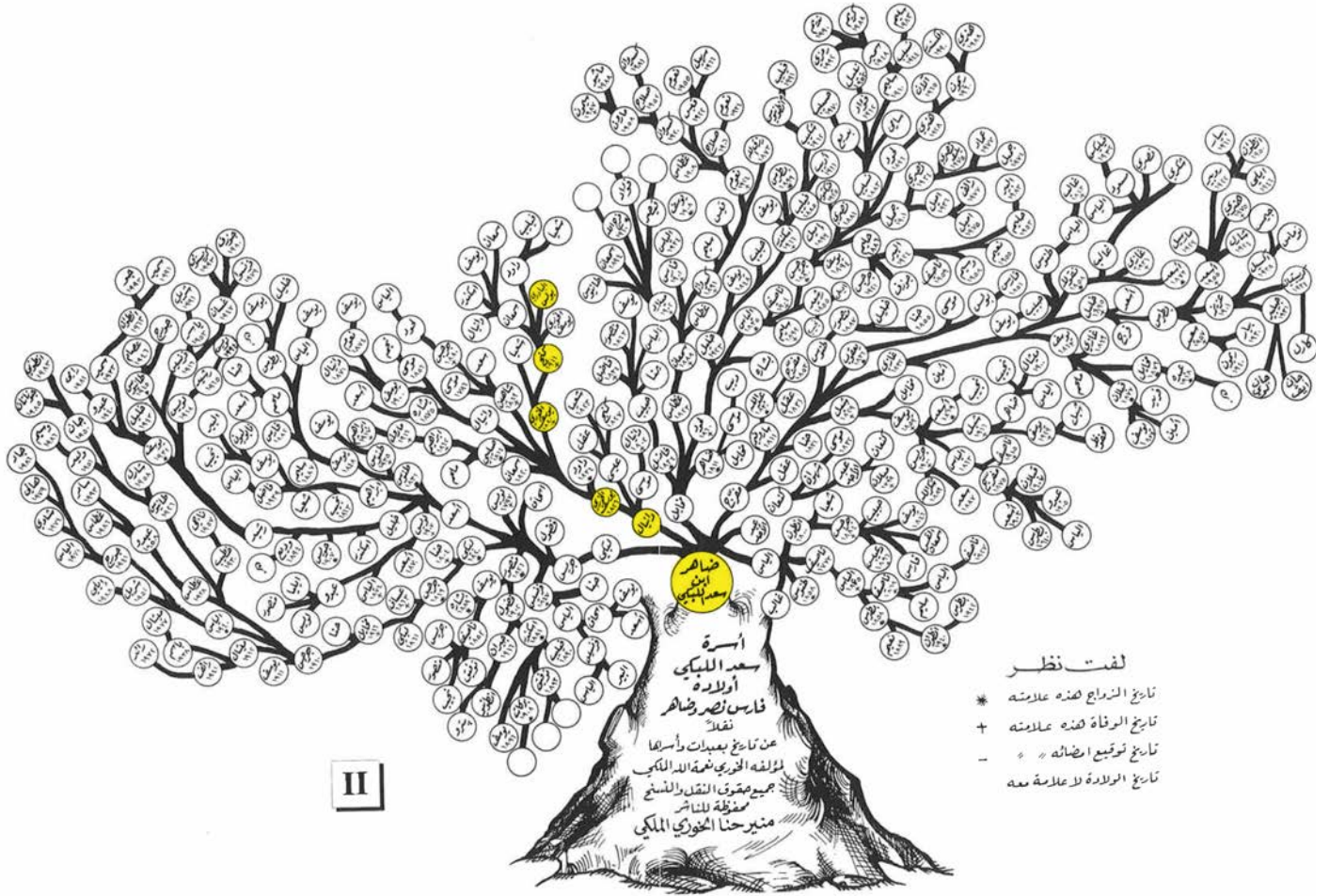
في البدء اعتقدنا أنّ يوحنا هذا هو من القنابة المجاورة لبعبدات حيث لعائلة نادر وجود، فيما لا وجود لها في بعبدات. لكن، بعد البحث والتدقيق، تبين لنا أنّ نادر هو جبّ من عائلة لبكي، وحنا سُمّي باسم الجبّ كما كانت العادة في تلك الأيام. ويوحنا هذا كان من تلامذة مدرسة الكويكرز في بعبدات، مع إخوته كريم وعساف^(٤)، ما يعني أنّ عائلته تركت الكنيسة المارونية وانتقلت إلى جمعية الكويكرز قبل أن تنضمّ مع العديد من البعبداتيين إلى الكنيسة اللاتينية. كما ورد اسمه في سجل التثبيت المحفوظ في دير القديس انطونيوس البادواني للكتّوشيين في بعبدات، تحت الرقم ٤٥، وكان عمره عشر سنوات حين نال سرّ التثبيت (أنظر الصورة ٩). واكتشفنا موقعه وإخوته في شجرة عائلة اللبكي البعبداتية (أنظر الصورة ١٠). يوجد في الشجرة علامة استفهام تعود إلى الأخ الأصغر كريم. فيكون يوحنا هذا هو حنا جرجس حنا نادر حنا نصر فارس سعد اللبكي.

١- راجع: الدفتر التاسع، ص. ٣٢، رقم ٤٣٢، محفوظات منير حنا الخوري الملكي. يختلف تاريخ العماد عن تاريخ التسجيل في سان ستيفانو، ونحن نعتقد أنّ تاريخ العماد هو الصحيح.

٢- راجع: لائحة إحصاء مهاجري قرية بعبدات وتوابعها. الصورة ٧ و ٨. لدينا لائحان: وُضعت اللائحة الأولى العام ١٩٢١، صفحاتها مرقّمة وعددها ١٠، بلغ عدد المهاجرين فيها ٢٠٩، ممهورة بختم شيخ صلح قرية بعبدات، نصري لحدود، والأعضاء، غازي نقولا فارس غندور وناصيف شبل لبكي، إضافة إلى قوماندان قره غول برمانا (أمر مخفر برمانا) فهمي براهيم، ورئيس لجنة إحصاء المتن الخامسة، لم نتمكن من تحديد اسمه الكامل، ربّما يكون من عائلة أبو جوده؟ وُضعت اللائحة الثانية العام ١٩٢٤، صفحاتها مرقّمة وعددها ٢٨ ينقص منها أربع صفحات (٧-٨-٢١-٢٢)، بلغ عدد المهاجرين فيها ٦٦٩، ممهورة بختم مختار قرية بعبدات، مخايل فضول، وإمضائه، إضافة إلى إمضاء الأعضاء، نكد بشير نصار، ناصيف شبل لبكي، فارس غندور، وختم وإمضاء شيخ صلح قرية بعبدات، فيليب اسكندر لحدود. هناك بعض الأسماء التي وردت في اللائحتين. اللائحان من محفوظات مختار بعبدات.

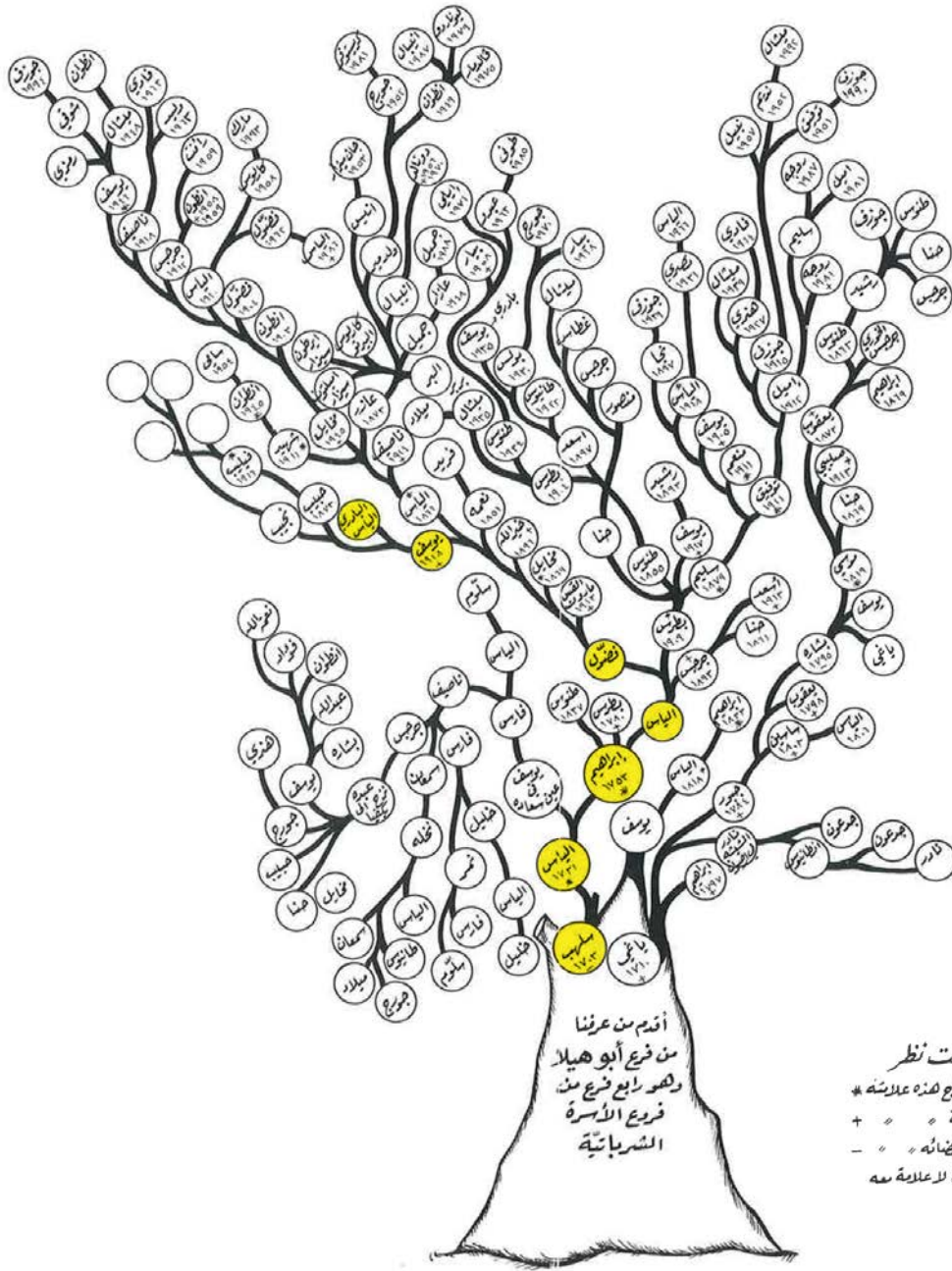
٣- الخوري نعمة الله الملكي البعبداتي، تاريخ بعبدات وأسرّها، ص. ٨٧٨.

٤- جوزف أنطون لبكي، بعبدات بين المارونية والبروتستانتية واللاتينية، ١٨٩٠-١٩٢٠، دار كمبيوتايب للنشر، بعبدات، ٢٠١٣، ص. ١٤٩، حاشية رقم ١.



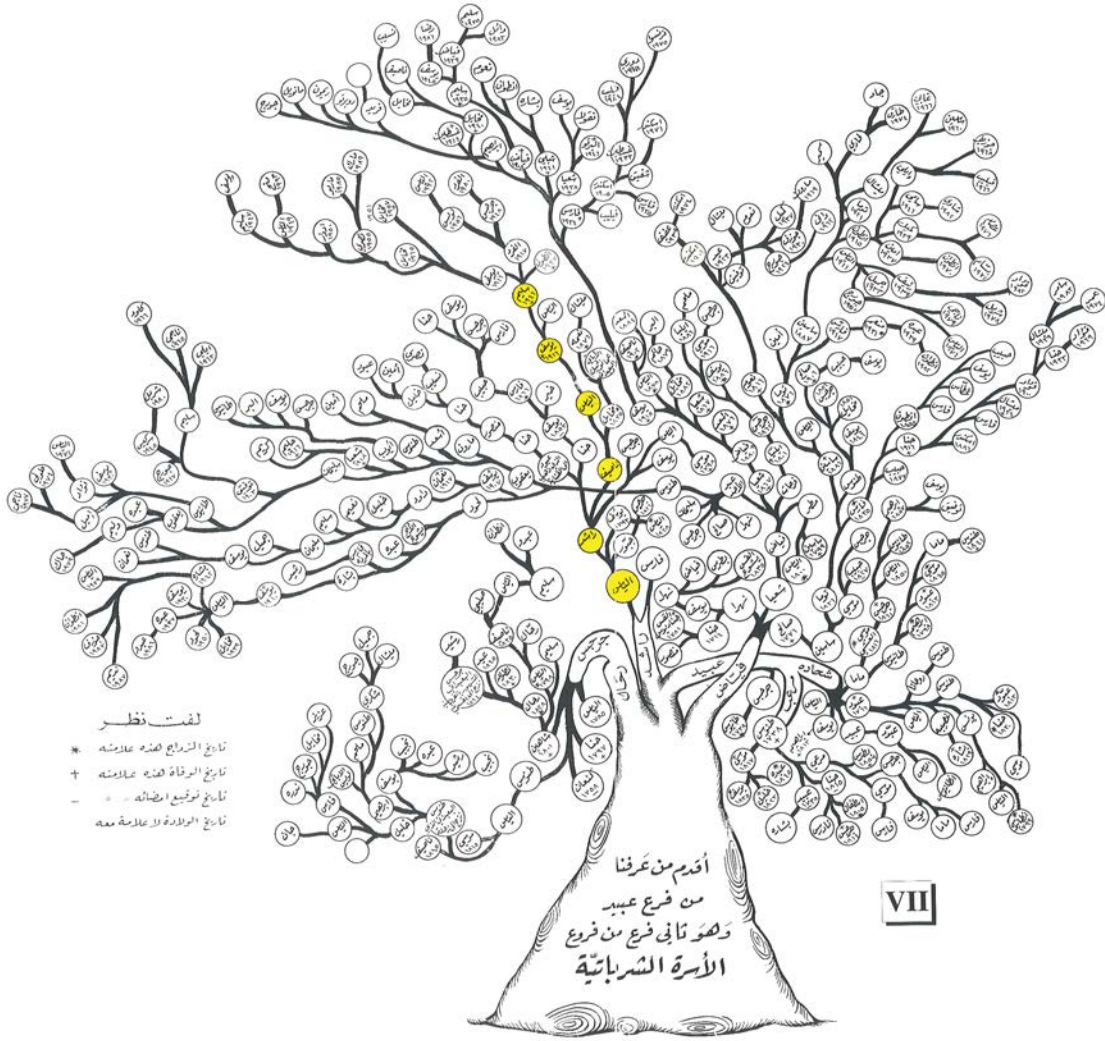
صورة ١

الأب پول كنج الكبوشي في شجرة عائلة البكبي البعبدياتية
كما وردت في كتاب "تاريخ بعبدات وأسرها" للخوري نعمة الله الملكي



صورة ٢

الأب إيلي فضول في شجرة عائلة أبي هيلال البعدانية
كما وردت في كتاب "تاريخ بعدات وأسرهما" للخوري نعمة الله الملكي



صورة ٣
شجرة عائلة راشد البعدانية
كما وردت في كتاب "تاريخ بعدات وأسرهما" للخوري نعمة الله الملكي

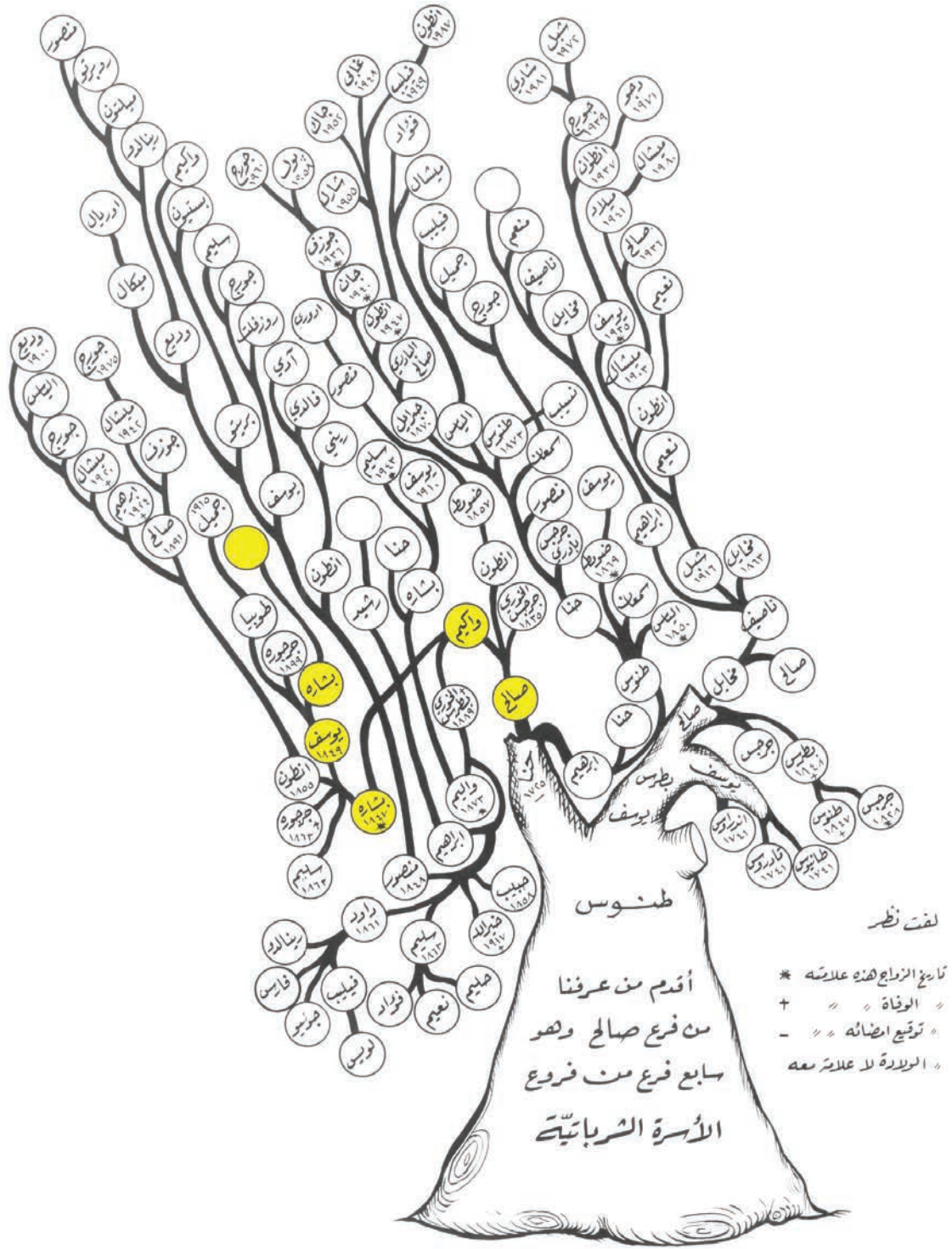
1893

In Dei Nomine Amen

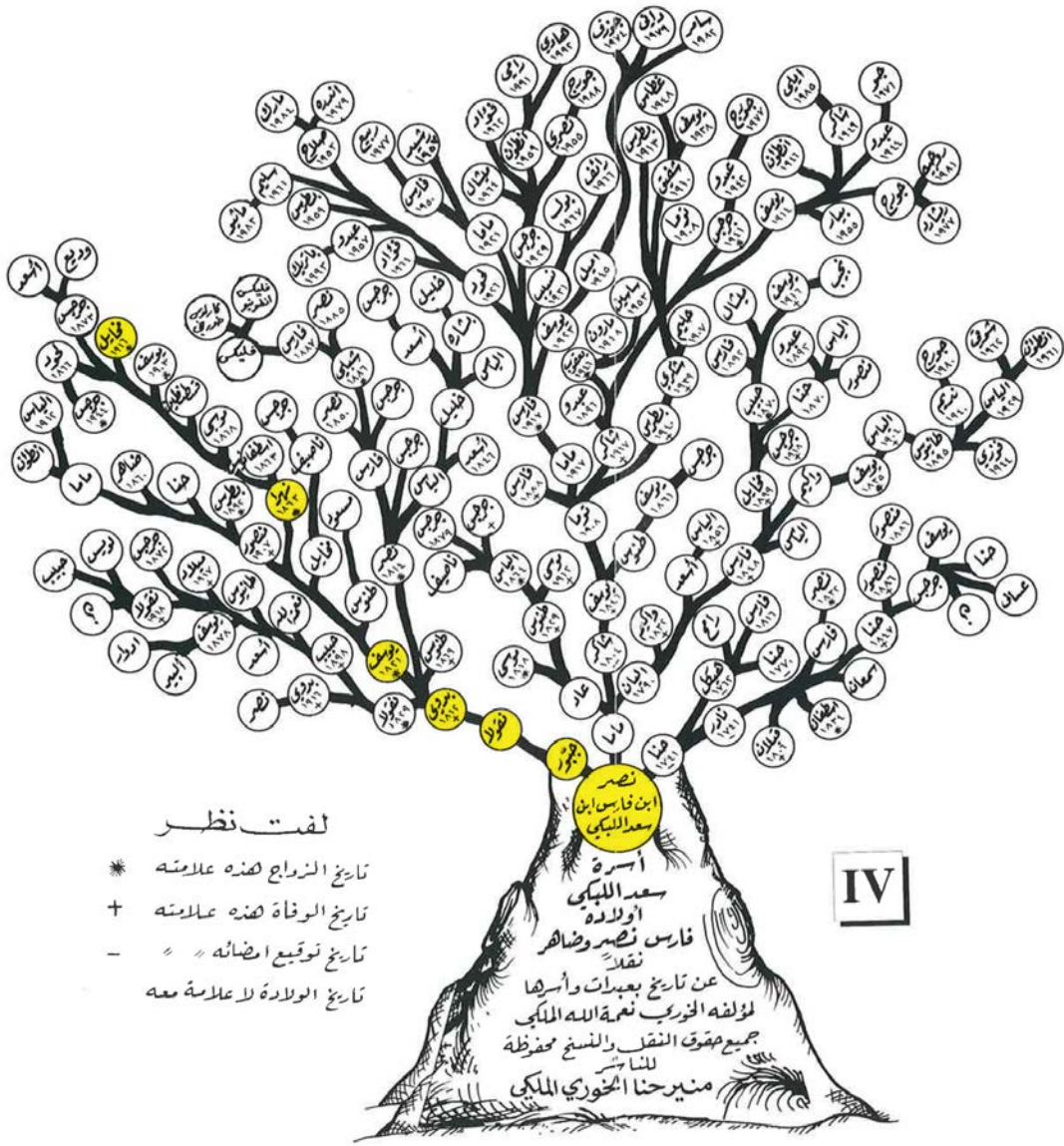
Age	Sex	Name	Signature
12	1	Cesar Mikad Semoon	Asaad Hagi
9	2	Saad Mikad Semoon	"
9	3	Cesar Asaad Hagi	Mikad Semoon
9	4	Petrus Scabine	J. Hanna Hayek
7	5	Madra Ajub	Asaad Hagi
18	6	Cesar Mikad Semoon	J. Hanna Hayek
12	7	Selim Hased	"
13	8	Ajub Fares Scabli	Musa Anter
10	9	Michael Fares Scabli	"
9	10	Georgius Elias	0
12	11	Abrahamus Ghumreji	Georgius Haged
10	12	Joseph Habi Scabade	"
9	13	Joseph Ghumreji	"
13	14	Joseph Ghumreji	"
10	15	Georgius Habi Scabade	"
9	16	Selim Joseph Asaad	"
9	17	Giuseppe Joseph	Fares Hagi
8	18	Georgius Hagi	"
7	19	Arthamus Jeyad	"
14	20	Regis Hanna	"
4	21	Masaad Joseph Saddul	"
13	22	Fares Joseph Asaad	"
10	23	Joseph Mikad	"
9	24	Antonius Hagi	Dib Hayek
9	25	Vincenzas Hayek	"
10	26	Alexander Hagi Haged	"
8	27	Joseph Hagi	"
12	28	Kerr Haged	"

صورة ٤

سجل التثبيت في دير القديس انطونيوس البادواني للأباء الكبوشيين في بعبدا
ويشار إلى سليم راشد بالرقم ٧ والعمر ١٢ سنة



صورة ٥
 شجرة عائلة صالح البعدائية
 كما وردت في كتاب "تاريخ بعدات وأسرهما" للخوري نعمة الله الملكي



صورة ٦

شجرة عائلة نهرا لبكي البعبداتية

كما وردت في كتاب "تاريخ بعبدات وأسرها" للخوري نعمة الله الملكي

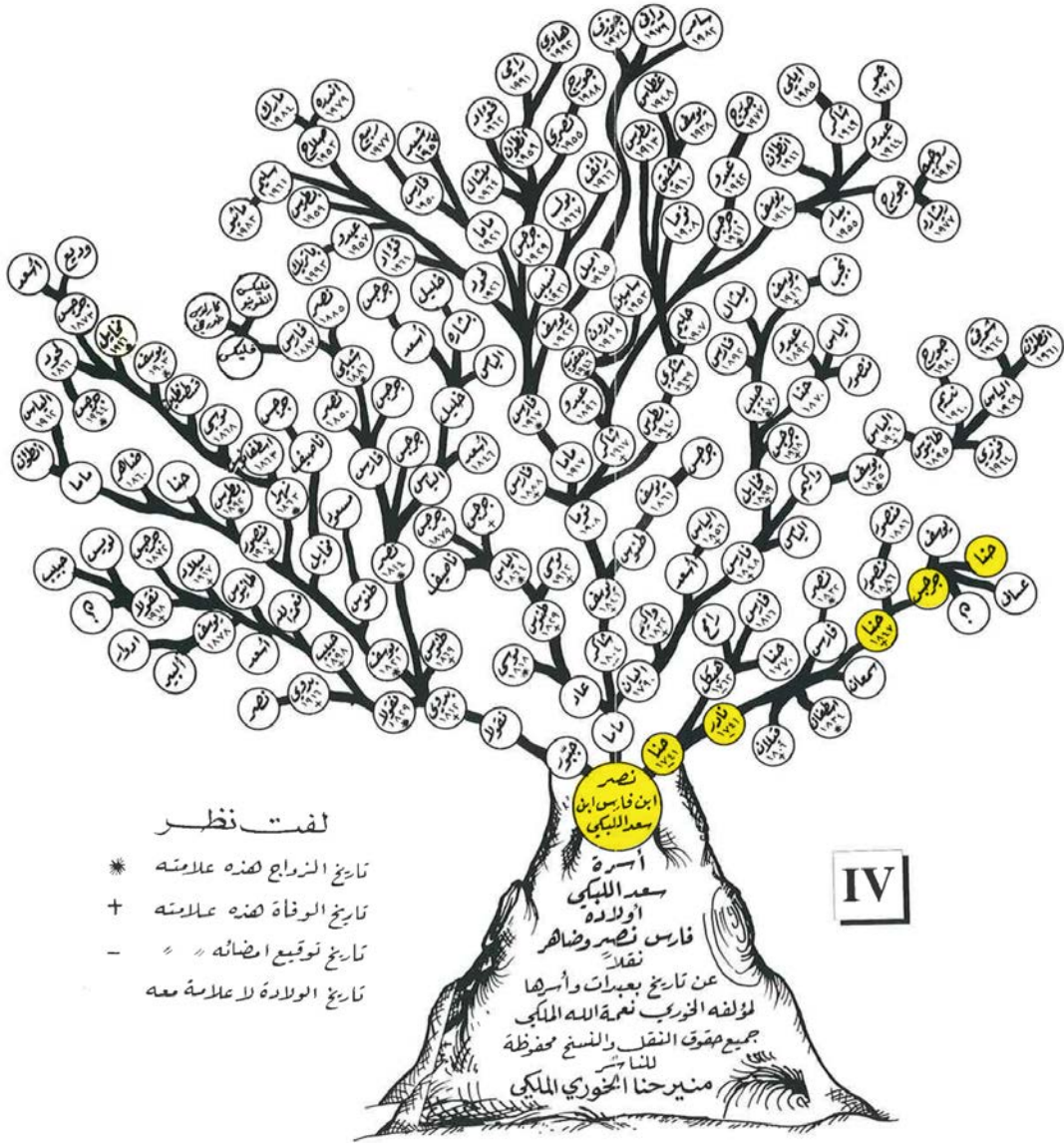
Number of the book	NO. of PAGES	Price in Rupees	Date of issue	Author	Editor	Printer	Place	Year
رقم الكتاب	عدد الصفحات	السعر في الروپية	التاريخ	المؤلف	المحرر	الطابع	المكان	السنة
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25

صورة ٧
 بشارة يوسف صالح، كما ورد اسمه على الصفحة الأولى من اللانحة الأولى العائدة إلى العام ١٩٢١،
 ويحمل الرقم ٢٢.

Days	Days	1893	Patron
29	29	Giorgios Aad	Sib hotfo bla
30	30	Karim Semre	"
31	31	Joseph Fares Seman	Marun Medle
32	32	Joseph Antonius	"
33	33	Eliss Saleh	"
34	34	Giobran Eannus Giabur	"
35	35	Elia Asif el Kuri	"
36	36	Michael Pang	"
37	37	Antonius Habbe Sicula	Joachim el Ku
38	38	Giorgios Saleh *	"
39	39	Selim Joseph Sesin	"
40	40	Joseph Pashade	Messa elota
41	41	in Kasruan Seman	Alexander Gite
42	42	Joseph Bescara Lahud	"
43	43	Elia Seman	"
44	44	Elia Marun	"
45	45	Joannes Giorgios Aeder	"
46	46	Mascid Fares Lahud	"
47	47	Philippus Alexander Lahud	"
48	48	Petrus el Ghunregi	"
49	49	Joannes el Gumbecgi	"
50	50	Habib Habib Amris	Asaad Hany
51	51	Joseph Habib Amris *	"
52	52	Karim Gscioja yaub	Giorgios Gur
53	53	Giubrait Mikad	Joachim el Kie
54	54	Habib Anton Roma	"
55	55	Giomas Ajub	Adman Lar
56	56	Palomon David	"
57	57	Seyad G. Seyad	"
58	58	Eliss Kasser	"
59	59	Selim David	"
60	60	Franciscus Abud Francis	"
61	61	Silypus Kater	"

صورة ٩

سجل التثبيت في دير القديس انطونيوس البادواني للآباء الكوثيين في بعبدات
ويشار إلى اسم يوحنا نادر بالسهم الأحمر



صورة ١٠
 شجرة عائلة حنا نادر لبكي البعبدانية
 كما وردت في كتاب "تاريخ بعبدا وأسرهما" للخوري نعمة الله الملكي